[298] " وما اوتيتم من شئ فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند ا خير وأبقى أفلا تعقلون (1) ". يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عذابه، فقال عزوجل: " ثم دمرنا الاخرين * وإنكم لتمرون عليهم مصبحين * وبالليل أفلا تعقلون (2) ". يا هشام ثم بين أن العقل مع العلم، فقال: " وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون (3) ". يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون. فقال: " وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل ا قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون " (4) وقال: " إن شر الدواب عند ا الصم البكم الذين لا يعقلون " (5). وقال: " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن ا قل الحمد بل أكثرهم لا يعقلون (6) ". ثم ذم الكثرة، فقال: " وإن تطع أكثر من في الارض يضلوك عن سبيل ا (7) " وقال: " ولكن أكثرهم لا يعلمون (8) ". " وأكثرهم

_____ (1) القصص: 60. (2) الصافات: 137، 138، 139. (3) العنكبوت: 43. (4) البقرة: 165. ألفينا أي وجدنا. (5) الانفال: 22. ومثلها قوله تعالى في سورة البقرة: 41، 166. وسورة يونس: 43، وسورة الفرقان: 46. وسورة الحشر: 14. (6) هذه الاية في سورة لقمان: 24 وفيه " بل أكثرهم لا يعلمون " كما في بعض نسخ الكافي ولعله سهو من الراوى أو اشتباه من النساخ. (7) الانعام: 116. (8) الانعام: 37. ونظيرها قوله تعالى: " بل أكثرهم لا يعلمون ". النحل: 77 وآية 103. وسورة الانبياء آية 24. وسورة النمل آية 62. وسورة لقمان: 24. - - - - _____